

اللغة العربية هي أكثر اللغات السامية تحدثا، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من 467 مليون نسمة.⁽¹⁾ وينوزع مكانتها في الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي والسنغال وإثيوبيا وجنوب السودان وإيران. وبذلك فهي تحتل المركز الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشارا في العالم، وهي تحتل المركز الثالث نجا لعديد الدول التي نعترف بها كغة رسمية؛ إذ نعترف بها 27 دولة لغة رسمية، واللغة الرابعة من حيث عدد المتحدثين على الإنترنت. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي عندهم لغة مقدسة إذ أنزلها الله القرآن، وهي لغة الصلاة وأساسية في القيام بالعديد من العبادات والشعائر الإسلامية. العربية هي أيضاً لغة شعائرية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها كثير من أهم الأعمال الصينية والفكرية الإلهومية في العصور الوسطى. أرفعت مكانة اللغة العربية إثر انتشار الإسلام بين الدول إذ أصبحت لغة السياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراض التي حكمها المسلمون. ولغة العربية تأثير مباشر وغير مباشر على كثير من اللغات الأخرى في العالم الإسلامي، كالتركية والفارسية والأمازيغية والخرصية والأرمنية والماليزية والإندونيسية والألبانية وبعض اللغات الإفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحلية والإنجكية والأمازيغية والصومالية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصةً المتوسطية كالإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية؛ وهدلت الكثير من مصطلحاتها في اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى، مثل أيمبرال والتعريف والكلوال والجبر وأسماء النجوم. كما أنها تُدرس بشكل رسمي أو غير رسمي في الدول الإسلامية والدول الإفريقية اللاندية للوطن العربي.